الشاعر

محمد راضي روبي

محافظة الفيوم

وقت الهجوم

كان صوت فراغ البندقية
طاهر بيرعب العدو
الشمس وهبت حضنها برد وسلام..
للمعركة
والنار على مرمى البصر حالفه ما تلسع الجنود
حتى البارود خايف ليجرح جلدهم
(كان صوت زعاق الطيارت)..
يشبه لحلقة ذكر بدأت ف سما
والناس بتشبه سبحة الدرويش بتسمع..
ف الخطاب
والقلب كان طيار بيرمي بصرخته

الأرض أرضي
والتراب زي المدد
والدم يتحول رصاص يسند سلاح العسكري
وقت انقطاع الذخيرة والعتاد
ويعلمه إن اللي داس
لا بُد له من يوم ويندااس عليه
حركة استعد امسك سلاح
اضرب يا جندي باليمين
الطلقة منك يا بطل
راح تضرب ف العدو مرتين
أوعاك تخاف.. أول خطاوي الانتصار
إنك تحس الانتصار
والمعجزات بتميل إليك
اضرب عشان الأرض حرة من زمان
كل الآهات اتيممت لأجلك
عشان تصبح بطل
والشمس بطَّول عشان
تلحق جنودنا م القنال شِبر وقدم
الله يُرسل م الجنود (كَم) وعدد
والضل كان فارد عمامة الأولية

على الطريق زي النغم
بيضمّهم ويلمّهم ويشدهم
كل الجنود كانت بتدعي لربنا
كانت بتجري بالصراخ مش م القلق
يا رب يا مقوي البشر
قوينا وانصر بلادنا الطيبة
والعمر لو فارق وطن يصبح رُقع..
الناس توحد ربنا الله أكبر يا وطن
يكتب الشعرا كلام
تطلع غناوي ترشي من روح الجنود
الساعة تجري بالزمن
والخوف هنا أصبح سجين
للحيارى الساكتين
زغرودة طالعة من شبابيك البيوت
تشبه لرفرفة العلم..
الصورة مش ذكرى إنما
نظرة أمل..
رفعة علم..
ذكرى انتصار..
ضد صهيون البشر